

الباب الثاني

النظريات

أ مفهوم مصادر تعليم

١. تعريف مصادر التعليم

مصادر التعليم هو كل الأشياء في الأنشطة التعليم، و يساعد لترقية نتائج التعليم.^١ أما المفهوم الأخرى عن مصادر التعليم فهو كل الأشياء التي أن ينفيد المدرس لأهداف التعليم و يستطيع لترقية نتائج التعليم.^٢

بحسب Edgar Dale في Rohani اما مصادر التعليم فهو إختبار أساسيه الواسع، وهو يحتوي أن يسبب عملية التعليم. اما المقصد مصادر التعليم فهو يغير الأدب الكامل الذي مناسب بالأهداف المعينة.^٣ و الإصطلاح مصادر التعليم هو أنواع المصدر الذي في خارج الطلاب و يسهل عملية التعليم. مصادر التعليم مهم جدا في عملية التعليم. اهداف مصادر التعليم هو لترقية عملية التعليم.

¹ Wina Sunjaya, *Perencanaan dan Desain Sistem Pembelajaran*, (Jakarta: Kencana, 2009), hal. 228

² Komalasari, *Pembelajaran Kontekstual...*, hal. 108.

³ Ahmad Rohani, *Media Instruksional Edukatif*, (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 1997), hal. 102.

سيصير مصادر التعليم المفيدة للطلاب و المدرس إذا مصادر التعليم أن ينظم بالتصميم الذي يمكن أن يفيد الشخص للمصادر التعليم. إذا البيئة لم تفيد للتعليم فالبيئة لم تذكر مصادر التعليم.^٤

٢. فوائد مصادر التعليم

سيصير عملية التعليم الفعال و المقدر أن يبلغ أهداف التعليم. إذا المدرس يستخدم مصادر التعليم بالمرتب. مصادر التعليم مهم و عنده فوائد كثيرة، فوائده:^٥ تعطى الطلاب الخبرة بالباشرة، تزيد الطلاب العلوم في عملية التعليم، تعطى الطلاب الإخبار الصحيح و الجديد، يساعد حلّ المشاكل في التربوي، تعطى الطلاب التحريض الصحيح في التعليم، تنمي الطلاب ان تفكر و تحليل مادة الدرس الصحيح.

٣. خصائص مصادر التعليم

مصادر التعليم هو جهد أن يعطى الأشياء الذي يحتاج في عملية التعليم. فلذلك إذا الأشياء لم يعطى أن تريد الذي مناسب بأهداف التعليم، فالأشياء لم يذكر مصادر التعليم.^٦ و خصائص مصادر التعليم هو:

⁴ Majid, *Perencanaan Pembelajaran...*, hal. 171

⁵ Rohani, *Media Instruksional...*, hal. 102-103.

⁶ Ibid., hal. 104.

(١) يجب مصادر التعليم أن يعطى القوة في عملية التعليم حتى أن يبلغ أهداف التعليم بالكامل.

(٢) يحتوى مصادر التعليم قيمة تعليم التربوي هو يغير و يحمل أن تغير الكلمة على الأدب الذي مناسب بالأهداف.

(٣) كانت خصائص مصادر التعليم، فلذلك مصادر التعليم المفيد الذى يحتوى خصائص هو: يستطيع أن يستخدم مصادر التعليم للأهداف التعليم المتنوع.

٤. عناصر مصادر التعليم

عناصر مصادر التعليم هو قسم الموجودة في مصادر التعليم. يستطيع قسم العناصر أن يستخدم بالمنفصلة. أما عناصر مصادر التعليم فهو: الرسالة، الشخص، المادة، الة، الأسلوب و البيئة.^٧

(١) الرسالة هي كل الدرس الذى يجب أن يعلم المدرس على الطلاب.

تحتوى الرسالة هي الإخبار على فكرة، واقع، معنى و حقائق.

(٢) الشخص هو حافظ، مجهز الرسالة. مثاله المدرس، المحاضر، الطلاب أو

شخص الاخر الذى تفاعل بالطلاب.

⁷ Ibid., hal. 108.

- (٣) المادة هي المناهج يحتوى الرسالة لتوصل بالألة أو بنفسه. مثالها الكتب،
المجلات، الفيلم و مادة التعليم المرتب.
- (٤) الة هي الخردوات التي تستخدم لتوصل الرسالة في المادة. مثالها كشاف
(للصور والافلام)، التلفاز وغير ذلك.
- (٥) الأسلوب هو إجراءات أو مراجع الذى اعداد لإستخدام المادة، الة،
الشخص و البيئة لتوصل الرسالة.
- (٦) البيئة هي الحالة في عملية التعليم. مثالها المدرسة، الجامعة، المكتبة،
المعمل، الحديقة و حالة التعليم.
٥. اختيار مصادر التعليم

تختار مصادر التعليم الصحيح، أن تهتم المعيار هو:^٨

- (١) اقتصادي، تنبغى أن تختار مصادر التعليم تفكر في ناحية الإقتصادي.
أما المقصد فهو تخرج المصاريف القليل.
- (٢) عملي و بسيط، العملي هو لم يحتاج الأشياء الصعبة و النادر. بسيط
هو لم يحتاج الشروط الخصوصية.
- (٣) يتكاسل

⁸ Ibid., hal. 112.

(٤) الدن، الدن هو يستطيع مصادر التعليم أن يفيد لأهداف التعليم.

(٥) عناصر مناسبة بأهداف.

ب مفهوم البيئة

البيئة هي المكان الذي أن تستطيع الشخص ليعمل عملية التدريس و تغير الأدب، فالمكان يذكر مصادر التعليم. المثال مكتبة، سوق، متحف، جبل، بركة وغير ذلك.^٩ كانت البيئة في المدرسة أو خارج المدرسة التي تستطيع أن تصير مصادر التعليم. تشمل البيئة: المجتمع في حول المدرسة، المرافق في المدرسة، الحادثة المهمة وغير ذلك.

تنقسم البيئة للمصادر التعليم إلى نوعين وهي البيئة التي تخطط الخاصة لأهداف التدريس و البيئة التي لا تخطط الخاصة لأهداف التدريس ولكن تستطيع أن تستخدم لعملية التدريس.

مثال من البيئة تخطط الخاصة لأهداف التدريس هو مكتبة، فصل، معمل وغير ذلك. و البيئة لا تخطط الخاصة لأهداف التدريس ولكن تستطيع أن تستخدم لعملية التدريس، المثال ساحة، حديقة وغير ذلك.

⁹ Majid, *Perencanaan Pembelajaran...*, hal. 170.

من بعض مصادر التعليم، يستطيع المدرس أن يثبت الموضوع في عملية التدريس و يناسب بالموضوع الذى سيبحث المدرس و الطلاب في الفصل أو خارج الفصل. اهداف من استخدام مصادر التعليم القائمة على البيئة هو ليتطوير كفاءة الطلاب أن تعمل الأنشطة في خارج الفصل و تبحث الطلاب عن التضام بين الظواهر في البيئة التي مناسبة بمادة الدرس.¹⁰

عملية التدريس بمصادر التعليم القائمة على البيئة أن تعمل الطلاب بالملاحظة، تجد بنفسه عن الأشياء، المناقشة و المقابلة. كانت الأنشطة تعمل في الفصل أو خارج الفصل. البيئة تستطيع أن تستخدم الطلاب لتطوير الكفاءة في عملية التدريس. المثال تحليل، تنقسم، تعمل الملاحظة وغير ذلك. و يستطيع الطلاب لتفكر الأشياء الحقيقي.

تستخدم البيئة في عملية تدريس هو تجعل الطلاب لم تتعلق على الكتب فقط في عملية التدريس ولكن تستخدم مصادر التعليم الأخر وهو البيئة في المدرسة. الأهداف من تستخدم البيئة في تدريس هي لترقية نتائج التدريس و تجعل الطلاب الفعال. تستخدم البيئة المهمة في عملية التدريس. دور المدرس بإستخدام مصادر

¹⁰ Komalasari, *Pembelajaran Kontekstual...*, hal. 124.

التعليم القائمة على البيئة في تدريس هو اعداد، يدل، يرشد ويجرّض الطلاب ليتفاعل بمصادر تعليم الموجودة.^{١١}

تمكن الطلاب أن تجد الفكرة الجديدة. تستخدم البيئة أن تعطى الطلاب متأثر في التدريس. أن عملية التدريس بالبيئة أن تزيد تحريض تدريس الطلاب. كانت التدريس في خارج الفصل. البيئة هي مصادر التعليم المؤثر و الفعال و لم تحتاج المصاريف الكثيرة أن تزيد تحريض الطلاب في التدريس. البيئة هي استراتيجية و فكرة التدريس الذي مناسب كل عملية التدريس.

خطوات استخدام مصادر التعليم القائمة على البيئة في التدريس، يستخدم المدرس البيئة لمصادر التعليم في عملية التدريس يحتاج إلى الإعداد و التصميم الصحيح من المدرس. أما خطوات استخدام مصادر التعليم القائمة على البيئة فهو:^{١٢}

(١) خطوة الإعداد هو يحدد أهداف التدريس الذي يرجو أن يحصل من الطلاب مناسب باستخدام البيئة لمصادر التعليم، يحدد الموضوع الذي يجب أن يتعلم و يزور الطلاب في عملية التدريس، يحدد طريقة تدريس الطلاب في عملية التدريس و اعداد الصناعات لعملية التدريس.

¹¹ Kokom, *Pembelajaran Kontekstual...*, hal. 111

¹² Asnawir Basyiruddin Usman, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: Ciputat Perss, 2002), hal.

(٢) خطوة التنفيذ هو الخطوة تعمل عملية التدريس في المكان مناسبة بالتصميم. تبدأ عملية التدريس أن شرح عن الموضوع. تكتب الطلاب الإخبار في البيئة ثم تناقش الطلاب عن النتائج بالطلاب الأخرى لتكملة و تفهم مادة الدرس من المدرس.

(٣) خطوة النهاية هي الخطوة تعمل عملية التدريس في الفصل للمناقشة و يبحث نتائج التدريس من البيئة. يطلب المدرس على الطلاب أن تشرح نتائج التدريس في البيئة. و يعطى المدرس السؤال على الطلاب عن مادة الدرس. و الأخير، يستنتج المدرس مادة الدرس ثم أن يعطى التثمين عن عملية التدريس.

تستخدم البيئة للتدريس هو تفضّل البيئة لمصادر التعليم في عملية التدريس.

أما مزايا من استخدام مصادر التعليم القائمة على البيئة فهو:^{١٣}

(١) البيئة مصدر الإثارة و التحريض لترقية فهم الطلاب.

(٢) تستطيع البيئة أن تستخدم في كل الوقت.

(٣) التدريس بالبيئة لم تحتاج المصاريف

(٤) تسهل لفهم الطلاب، لأنّ توجه الطلاب بالمباشرة.

¹³ Hamzah, *Belajar dengan Pendekatan PAILKEM...*, hal. 146-147.

(٥) تزيد تحريض الطلاب في التدريس، لأن التدريس المختلفة.

(٦) لم تشعر الطلاب المتعب في عملية التدريس.

(٧) تنمي أن تفكر إمكانية الطلاب. أن مادة الدرس الموجود في البيئة

(حولهم).

يستطيع الخلاصة من المزايا، إذا التدريس بالبيئة هو ترقية نتائج الطلاب في

عملية التدريس و ترقية الطلاب عن التحريض التدريس. وأما العيوب من استخدام

مصادر التعليم القائمة على البيئة فهو تغير الحالة البيئة التي أن تسبب العوامل حتى

يؤدي عملية التدريس، تستخدم على مادة الدرس المعينة فقط و كان المصائب و

يؤدي عملية التدريس.^{١٤}

ولكن الخلاصة من استخدام مصادر التعليم القائمة على البيئة في تدريس هي

فوائده كثيرة، مثلها تستطيع الطلاب أن تجد مادة الدرس بنفسه، تزيد الطلاب

التحريض التدريس و أنشطة التدريس. تزيد الإخبار الطلاب، و تزيد التضام إجتماعي

الطلاب و تعريف البيئة.

¹⁴ Ibid., hal. 148.

ج مفهوم تدريس المفردات

١. تعريف المفردات و تدريسها

المفردات هي البنود الصغيرة أن تحدد قوي اللغة.^{١٥} أي المفردات هي عناصر اللغة التي تجب أن توكيل للشخص اللغة الأجنبية لينتج مهارة الكلام باللغة.^{١٦} تملك المفردات في كل اللغة. مفردات اللغة العربية كثيرة. كان أربعة وسائل ليوسع مفردات اللغة العربية هي:^{١٧}

(١) الترادف

الترادف هو إطلاق عدة كلمات على مدلول واحد، فالألفاظ المترادفة هي ألفاظ اتحد معناها بحيث يمكن التبادل بينها في الاستعمال في سياقات مختلفة، بمعنى أن توجد كلمتان تحملان معنى واحدا.^{١٨} وعلى الرغم من وقوف فقهاء اللغة حيال هذه القضية على طرفي نقيض ما بين مؤيد ومعارض، ومع أن بعضهم رفض فكرة الترادف من مبدأها معتبرا أنه لا ترادف على الحقيقة، وأن في كل لفظة معنى ليس في

¹⁵ Hermawan, *Metodologi Pembelajaran...*, hal. 64.

¹⁶ Effendy, *Metodologi Pengajaran...*, hal.96.

¹⁷ Hermawan, *Metodologi Pembelajaran...*, hal. 65.

¹⁸ نورهادي، *الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها*، (مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم

الآخر كما في أسماء الأسد، أو أسماء السيف، نقول على الرغم من ذلك،
فإننا لانعدم بعض فقهاء اللغة الذين انتصروا لفكرة الترادف كابن جني.

ومهما يكن من شيء فإنه يمكن الإفادة من هذه الظاهرة خاصة
بالنسبة للشعراء عند اختيارهم للمفردات المؤدية للمعنى، والمتفقة مع قافية
القصيدة التي يكتبونها، وكذلك اختيار الألفاظ السهلة المأنوسة القريبة من
التلميذ عند التأليف له، مع تدريب المتعلم على إدراك مدى التشابه
والاختلاف بين الألفاظ التي نستخدمها للدلالة على المعنى الواحد،
والاستعانة بالقوميس وبعض كتب فقه اللغة كالفروق اللغوية لأبي هلال
العسكري، وذلك في ضوء طبيعة المتعلم، ومرحلة النمو التي يمر بها.

(٢) الاشتراك اللفظي

يقصد بالمشترك اللفظي أن يكون للكلمة الواحدة عدة معان، أو
أكثر من مدلول تطلق على كل منها على طريق الحقيقة لا المجاز، ومن خلال
السياق الذى وردت فيه الكلمة يتحدد معناها المقصود، فالاشتراك اللفظي
بهذا المعنى يقابل الترادف.^{١٩} ومن أمثلة ذلك:

^{١٩} نفس المراجع، ص ١٩.

(أ) كلمة الخال : تطلق على اخي الأم وعلى الشامة في الوجه،

وعلى السحاب، وعلى البعير الضخم ... إلخ.

(ب) كلمة إنسان : يطلق على الواحد من بني آدم، وعلى ناظر العين،

وعلى الأتملة، وعلى حد السيف، وعلى السهم ... إلخ.

(ج) كلمة العين : تطلق على الجاسوس، وعلى نبع الماء، وعلى أداة

الإبصار، وعلى الثقب الكائن بالباب ليرى من يقف حياله،

وعلى الشيء الذي يشغل حيزاً، أو العقل.

وقد اختلفت وجهات نظر اللغويين إزاء هذه الظاهرة، فمنهم من

أنكرها تماماً وقاموا بتأويل كل ما ورد في هذا الباب، ومنهم من أثبتها

وأوردوا أمثلة تؤكد توفرها بكثرة شديدة. يقول على عبد الواحد وافي في

نورهادي: والحق أن كلا الفريقين قد تنكب جادة الحق فيما ذهب إليه، فمن

التعسف محاولة إنكار المشترك اللفظي إنكاراً تاماً وتأويل جميع أمثله تأويلاً

يخرجها من هذا الباب، غير أنه لم يكتر ورود المشترك في اللغة العربية على

الصورة التي ذهب إليها الفريق الثاني.

ومن خلال هذه الخاصية يمكن للمعلم أن يدرّب تلاميذه على تحديد المعنى المناسب لبعض كلمات المشترك اللفظي من خلال السياق الذي وردت فيه تلك الكلمات.

(٣) التضاد

الأضداد: نوع من الاشتراك البولييسيمي أو الهومونيمي ولكن تتميز عنهما بأن معنى كل لفظ من الأضداد متضادان بينما معاني كل لفظ من المشترك مختلفان.

وتعريف الضد هو كل جذر أو كلمة ذات اشتراك بولييسيمي أو كل كلمتين ذواتي اشتراك هومونيمي تفيد معنيين متضادين أو شبه متضادين.^{٢٠}

(٤) الاشتقاق

الاشتقاق هو اخذ كلمة من كلمة، أو توليد لبعض الألفاظ من بعض لوجود علاقة بين اللفظية المشتقة، وما اشتقت منه، فمن اللفظة الأم (الجذر) يمكن استخراج مجموعة كبيرة من الألفاظ المتفقة معها في الحروف

²⁰ Muhamad Asngad Rudi Sunhaji, *Diktat: الكتابة المدرسي فقه اللغة*, (Tulungagung, 2011), hal. 136.

الأصلية، بيد أن الاختلاف يقع في الحركات والسكنات والحروف الزائدة المعبرة عن معان مختلفة.^{٢١}

ولا شك أن هذه الخصيصة تعد من مميزات اللغة العربية التي أعطتها مرونة واستيعاباً لمصطلحات الحضارة الحديثة، ومستجدات العصور، إذ لم تضق ذرعاً بها، وإنما أفسحت صدرها لها، ومن هذه الألفاظ طيارة - سيارة - باخرة - درراجة - مدفع - ... إلخ.

وانظر إلى كلمة "قراءة" مثلاً كيف نشق كلمات متعددة مثل: قارئ (قرأ - يقرأ - اقرأ - مقروء - مقراءة ... إلخ)، وكلمة "كتابة" نشق منها: (كتب - يكتب - اكتب - كاتب - مكتبة - مكتبة - مكتب).

تنقسم الاشتقاق على أربعة وهي الاشتقاق الصغير، الاشتقاق الكبير، الاشتقاق الأكبر و الاشتقاق النحت.^{٢٢} الاشتقاق الصغير إذا كلمة الأصلي بكلمة التغير أن يملك مناسب المعنى، أصل الكلمة و تركيبه. المثال تغير من فعل الماضي إلى فعل المضارع ثم إلى فعل الأمر. المثال "فتح - يفتح - افتح - فاتح - مفتوح".

^{٢١} نورهادي، *الموجه لتعليم المهارات ...*، ص ١٧.

^{٢٢} Hermawan, *Metodologi Pembelajaran...*, hal. 68.

الاشتقاق الكبير هو إذا الكلمتان مناسبة المعنى و أصل الكلمة التي
 تركيبها المختلفة. مثال الكلمات "جذب و جذب". حروفها و معناها من
 الكلمة المتساو و لكن تركيبها المختلفة. الاشتقاق الأكبر هي إذا احد الكلمة
 من الكلمتين أن تملك صوت الحرف المختلف بالمخرج المتساو. مثال
 الكلمات "نطق و نعق".

النحت هو صوغ كلمة من كلمتين فأكثرها، أو من جملة للدلالة
 على معنى مركب من معاني الأصول التي انتزعت منها، مثل كلمات:
 بسمل، وحمدل، وحوقل، وحسبل، وسمعل، وحيعل، ودمعز، وطلبق،
 وجعقد التي تشير إلى قول الإنسان: بسم الله، والحمد لله، حي على الفلاح،
 وأدام الله عزك، وأطال الله بقاءك، وجعلني الله فداك.^{٢٣}

وفي ضوء هذه الخصيصة يمكن للمعلم أن يدرّب تلاميذه على إدراك
 المضامين أو المعاني المختزلة داخل الكلمة المنحوتة من خلال تقديم بعض
 الأمثلة أو الكلمات ومطالبتهم بتحديد الجمل التي تمكن داخلها.

^{٢٣} نورهادي، الموجه لتعليم المهارات ...، ص ٢١.

هذا فضلا عما تمتاز به اللغة العربية من دقة التعبير الإيجاز بما يفني
 بالمعنى المقصود، ويحقق الغرض، ويعبر عن المعاني الكثيرة في كلمات
 معدودات وآية ذلك ما يتوفر للعربية من الحكم والأمثال السائرة، كما أن
 الجمل الخبرية في اللغة العربية - ليست في مندوحة - كما هو الحال في
 اللغات الأوربية - إلى ما يعرف بفعل الكينونة بين المسند والمسند إليه، فإذا
 ما أردنا أن نصف عليا بالكرم قلنا: على كريم، ولسنا في حاجة على قول:
 على هو كريم كما في غير اللغة العربية.

يوصّل الرسالة باللغة أن يجب لتهتم اختيار المفردات. فهم على الرسالة التي
 يوصّل باللغة أن يثبت بفهم المفردات الصحيحة. تدريس المفردات تناسب بتوكيل
 معنى الكلمات، كفاءة أن تستخدم معنى الكلمات على الموضوع الصحيح.^{٢٤}

الخبراء من تعليم اللغة الأجنبية قال أن تدريس المفردات هي يطلب عملية
 التدريس اللغة الأجنبية المهمة. تستخدم المفردات هي الشرط أن يجب في أنشطة تعليم
 اللغة الأجنبية.

²⁴ Rosyid, *Media Pembelajaran...*, hal. 54.

أما المقصد الشخص أن تتعلم المفردات فهي تتعلم عن كل معنى الكلمات في اللغة العربية. ويستطيع أو يملك كفاءة اللغوية في ترجمة اللغة العربية إلى اللغة الأم. أما فهم الأخرى عن تدريس المفردات فهي يثبت المعنى الذي مناسب بمعنى المعجم.^{٢٥} أن فهم عن تدريس المفردات هي جهد المدرس أن يساعد الطلاب التي تملك الكفاءة على استخدام الكلمات التي مناسبة بالحالات الموجود.

قال الخبراء عن اعطاء المفردات المختلفة، ينبغي أن يعطى المدرس ٧٥٠ حتى ١٠٠٠ المفردات للإبتداء، و للمتوسط ١٠٠٠ حتى ١٥٠٠ المفردات و للمقدم ١٥٠٠ حتى ٢٠٠٠ المفردات. ولكن Rivers لا يوافق على حدّ المفردات التي تجب أن يعلم المدرس. هذه الحجة يدل أن المفردات أن تجب لتوكيل و الإهتمام على استخدامه.^{٢٦}

٢. أهداف تدريس المفردات

أما أهداف تدريس المفردات اللغة العربية فهي:^{٢٧}

(١) يعرف الطلاب بالمفردات الجديدة.

(٢) يدرّب الطلاب لينطق المفردات بالصدق.

²⁵ Anin Nurhayati, *Diktat: Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Tulungagung, 2006), hal. 27.

²⁶ Ibid., hal. 29.

²⁷ Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Maliki Press, 2011), hal. 63.

(٣) يفهم الطلاب عن معنى المفردات، و تستطيع الطلاب أن تستخدمها في الجملة المفيدة.

(٤) تستطيع الطلاب أن تستخدم المفردات للموصلات بالصحيحة أو لتكتبها في الجملة المفيدة.

٣. أسس اختيار المفردات

اللغة كبير تعطيك نفسها، وعليك أن تختار منها وتنتقي. فما أساس اختيار المفردات في برنامج لتعليم العربية للناطقين بلغات أخرى ؟ هناك مجموعة من الأسس نذكر فيما يلي اكثرها انتشارا:^{٢٨}

(١) التواتر (*frequensi*) تفضل الكلمة شائعة الاستخدام على غيرها،

مادامت متفقة معها في المعنى. وتستشار فيها قوائم المفردات التي

أجرت حصرا للكلمات المستعملة وبينت معدل تكرار كل منها.

(٢) التوزع أو المدى (*range*) تفضل الكلمة التي الاستخدام في أكثر من

بلد عربي على تلك التي توجد في بلد واحد، قد تكون الكلمة ذاتكرار

عال أو شيوع مرتفع، ولكن هذا التكرار المرتفع ينحصر في بلد واحد.

^{٢٨} الدكتور رشيد أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، (الرباط: ١٩٨٩)، ص ١٩٤.

لذا يفضل أن تختار الكلمة التي تلتقي معظم البلاد العربية على استخدامها. ومن المصادر التي تفيد في هذا، ((معجم الرصيد اللغوي للطفل العربي)). والذي أعدته المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم بتونس. و الذي كان للكاتب شرف الاشتراك في إعداده. ويضم الكلمات التي وردت على ألسنة الأطفال العرب في مختلف الدول العربية موزعة حسب شيوعها أو تواترها و حسب توزعها أو مداها.

(٣) المتاحية (*availability*) تفضل الكلمة التي تكون في متناول الفرد يجدها حين يطلبها. والتي تؤدي له معنى محددًا. ويقاس هذا بسؤال الناس عن الكلمات التي يستخدمونها في مجالات معينة.

(٤) الألفة (*familiarity*) تفضل الكلمة التي تكون مألوفة عند الأفراد على الكلمة المهجورة نادرة الاستخدام. فكلمة ((شمس)) تفضل بلاشك على الكلمة ((ذكاء)) وإن كان متفقين في المعنى.

(٥) الشمول (*coverage*) تفضل الكلمة التي تكون تعطي عدة مجالات في وقت واحد على تلك التي لا تخدم إلا مجالات محدودة. فكلمة ((بيت)) أفضل في رأينا من كلمة ((منزل)). وإن كانت بيتهما فروق دقيقة. إلا أنها فروق لا تهم الدراس في المستويات المبتدئة خاصة. إن كلمة

((بيت)) تعطى عددا أكبر من المجالات. ولننظر في هذه الاستخدامات:
 بيتنا، بيت الله، بيت الإبرة (البوصلة)، بيت العنكبوت، بيت القصيد،
 ... إلخ.

(٦) الأهمية (*urgensi*) تفضل الكلمة التي تشيع حاجة معينة عند الدارس
 على تلك كلمة العامة التي قد لا يحتاجها أو يحتاجها قليلا.

(٧) العروبة تفضل الكلمة العربية على غيرها. وبهذا المنطق يفضل تعليم
 الدارس كلمة ((الهاتف)) بدلا من التلفون. و ((المذياع)) بدلا من
 الراديو. والحاسب الالى أو الحاسوب أو الرتاب بدلا من الكمبيوتر.
 فإذا لم توجد كلمة عربية تفضل الكلمة المعربة مثل : التلفاز على
 التليفزيون، وأخيرا تأتي الكلمة الأجنبية التي لا مقابل لها في العربية،
 على أن تكتب بالطبع بالحرف العربي مثل ((فيديو)).

٤ . خطوات تدريس المفردات

كانت خطوات أن تستخدم المدرس في تدريس المفردات الجديدة، وهي:^{٢٩}

²⁹ Nurhayati, *Diktat: Metodologi Pengajaran...*, hal. 29.

(١) اعطاء النموذج

شرح المدرس معنى المفردات الجديدة بإعطاء النموذج، أو يدل الأشياء التي تملك مناسبة المعنى بالمفردات.

(٢) تمثيل المعنى

شرح المدرس معنى المفردات الجديدة و يمارسها، أو تمثيل المعنى معنى المفردات. المثال إذا المدرس شرح المفردة "كتب"، ثم يشغل المدرس اليد كالشخص أن يكتب.

(٣) لعب الدور

شرح المدرس معنى المفردات الجديدة بيأخذ دور شخص الأخرى، أو يطلب الطلاب أن تدور مناسبة بمرغوب فيه. المثال، يدور المدرس أن يجعل المريض الذي ألم البطن ثم يفحص الطبيب.

(٤) يذكر المتضادة

شرح المدرس معنى المفردات الجديدة أن يذكر المتضادة. المثال يذكر المفردة "بارد" للمفردة "حار". يستطيع المدرس أن يشرح معنى

المفردات الجديدة بالمفردات المتضادة، بشرط المفردة أن تفهم الطلاب

أو وصلّ المدرس قبله.^{٣٠}

(٥) يذكر المترادفات

شرح المدرس معنى المفردات الجديدة أن يذكر المترادفات "مولى"

بالمفردة "سيّد"، بشرط المفردة أن تفهم الطلاب أو وصلّ المدرس قبله.

(٦) تداءى المعاني

شرح المدرس معنى المفردات الجديدة بتدائى المعنى، أي شرح

المدرس بيقدم المفردات الأخرى التي تشير على المعنى المرغوب. المثال

يذكر المفردة "زوج"، "زوجة"، "أولاد" لشرح معنى المفردة "عائلة".

(٧) يذكر المشتقات

شرح المدرس معنى المفردات الجديدة بشرح المشتقات. المثال، إذا

المدرس يشرح المعنى "مصادرة" يستطيع المدرس أن يذكر المشتقات

بيذكر الكلمة صدر - الصدر - مصدر ... إلخ.

³⁰ Effendy, *Metodologi Pengajaran...*, hal. 98.

(٨) المراد بها

شرح المدرس معنى المفردات الجديدة ببيّن المقصود. أحيانا
تستطيع الكلمات الجديدة أن تشرح معناها بتعطي أن تشرح الكلمات
التي تشير على المعنى المقصودة.

(٩) تكرير القراءة

شرح المدرس معنى المفردات الجديدة بيرشد أو يطلب الطلاب
أن تقرأ المفردات الجديدة في الكلمات بمرارا حتى تجد المعنى مناسبة
بالموضوع الكلمات.

(١٠) تفتيش المعاجم

شرح المدرس معنى المفردات الجديدة بيدعو الطلاب لتفتيش معنى
المفردات الجديدة في المعاجم. هذه الطريقة مناسبة أن تستخدم الطلاب
في مرحلة المتوسطة أو المتقدم.

(١١) ترجمة فورية

شرح المدرس معنى المفردات الجديدة بترجمة فورية إلى اللغة الأم.
تنبغى هذه الطريقة أن يجعل المدرس الإختيار الأخرة في شرح معنى
المفردات الجديدة.

٥. وسائل تدريس المفردات

في تدريس المفردات على الطلاب، كانت الخطوات التي يجب المدرس أن

يهتم للتدريس الناجحا، وهو:³¹

(١) بطريقة أن يشير المدرس الأشياء (المفردات) الذي تدريسه بالمباشرة.

المثال، إذا المدرس يعلم المفردات في البيئة الموجودة، يشير المدرس

الأشياء بالمباشرة. والمدرس لا يرحم المفردات، ولكن يشير الأشياء

بالمباشرة فقط.

(٢) بطريقة يحضر المنمنم في الأشياء (المفردات) الذي تدريسه. المثال، يريد

المدرس أن يعطى المفردة عن البيت الجميل. فالمدرس يحضر منمنم

البيت فقط.

(٣) بطريقة اعطاء الصورة من المفردة التي يريد أن تدريسه. المثال، إذا

المدرس يريد أن تدريس المفردة عن البقر أو الغنم. فالمدرس يشير

الصورة من المفردات فقط.

(٤) بطريقة يعرض من المفردة الذي يريد أن تدريسه. المثال، يريد المدرس

أن يوصل المفردة (-على الأخص- عن الفعل). فالمدرس تدريسه

³¹ Rosyid, *Media Pembelajaran...*, hal 54-55.

بطريقة أن يعرض المفردة دون يرحم إلى اللغة الأم. المثال، المفردة "يمشى"، المدرس يعرضه في الفصل.

(٥) بطريقة إدخال المفردات في الجملة. إذا المدرس يريد أن يوصل المفردة

"جميل"، فيجب أن يضع في جملة "الفصل جميل ونظيف أو أحمد تلميذ جميل"، لا يرحم المدرس إلى اللغة الأم.

(٦) بطريقة إعطاء الترادف. المثال، إذا المدرس يريد أن يوصل المفردة

"فصل" فيجب المدرس إعطاء الترادف وهو "صف"

(٧) بطريقة إعطاء المضاد. المثال، إذا المدرس يريد أن يوصل المفردة "كبير"

فيجب المدرس إعطاء المضاد وهو "صغير"

(٨) بطريقة إعطاء التعريف من المفردات. المثال، يعطى المدرس المفردات

"المسجد" فيعطى التعريف "مكان للصلاة والإعتكاف".

إذا الخطوات لا تفهم الطلاب أو كان المفردات التي لا يستطيع أن يشرح

المدرس بالخطوات. فيعطى المدرس معنى المفردات باستخدام اللغة الأم للخطوة الأخيرة.

أما وسائل الأخرى التي تستخدم في تدريس المفردات فهي:^{٣٢}

³² Ibid., hal. 56.

(١) منمنم أشياء الأصلية

المنمنم هو الأشياء الأصغر من الأشياء الأصلية. المثال منمنم السيارة، منمنم الفندق، منمنم الفواكه وغير ذلك. فلذلك، يستطيع المنمنم أن يسهل المدرس في عملية التعليم.

(٢) الصورة

تستطيع الصورة من الأشياء الأصلية أن تستخدم للوسائل التعليمية المفردة. تصنع الصورة في البطاقة الملون.

٦. اختبار المفردات

يعتمد اختبار المفردات في المقام الأول على نوع الاختبار، فإن كان الاختبار اختباراً تصنيفياً أو اختباراً كفاية فإنه من الصعوبة بل من الخطأ الاقتصار في اختيار مادته على كتاب أو مقرر دراسي معين، إذ إن في ذلك محاباة للدراسين الذين درسوا هذا المقرر. ومن الجانب الآخر فإن الاختبار لا يكون منصفاً لمن لم يدرسه. أما بالنسبة للاختبار الصفي واختبارات التشخيص والتحصيل فإنه من الواجب أن يعتد الاختبار أولاً وأخيراً على ما يكون قد درسه الدارسون في المقرر الدراسي، مثل الكتاب الأساسي والكتب المساعدة ككتب القراءة الموسعة وكتب النحو والأدب، أو من قوائم المفردات الشائعة إن وجدت. ولعل من أفضل مصادر اختبار المفردات أن

نلجأ إلى أخطاء الدراسين الكتابة لأن ذلك يجعل من المحتوى إلى جانب أنه اختباري
علاجاً للأخطاء التي يرتكبها الدارسون.^{٣٣}

وعلى الرغم من أنه يمكننا الرجوع إلى قواميس اللغة لاختيار بعض المفردات
التي سيحتوى عليها الاختبار، إلا أنه ينصح بالتقليل من اللجوء إليها بل ويحسن
حاشيها تماماً والاستعانة بقوائم الشيوخ إن وجدت ولكن بعد تمحيص شديد، لأن
مثل هذه القوائم يتم تسجيلها في الغالب من اللغة المكتوبة وليس من لغة الكلام.
وعلى الرغم من القصور الذي يعتري مثل هذه القوائم إلا أنه لا ضرر من الاستفادة
منها وخاصة إذا أمكن للمدرس المكلف بوضع الاختبار استبعاد المثالب التي ترد
فيها، ويكتفي بانتقاء تلك المفردات التي يحتاج إليها الدارسون في حتلهم العملي، كأن
يركز على المفردات التي تختص بحقل الهندسة إذا كان الدارسون سينخرطون في كلية
الهندسة بعد نجاحهم في دورة اللغة، أو مفرداتمن الحقل التجاري إذا كانوا يعدون
أنفسهم للالتحاق بكليات التجارة وإدارة الأعمال . . . إلخ.

ولكن يجب علينا قبل وضع الاختبار أن نسأل أنفسنا: هل نحن يصدد اختبار
حصيلة الدارسين من المفردات التي سيستعملونها في أحاديثهم وكتابتهم أم أننا بصدد

^{٣٣} محمد عبد الخالق محمد، اختبارات اللغة، (الرياض: جامعة الملك سعود، ١٩٨٩)، ص ٨٩.

اختبار المفردات التي سيحتاجون إليها فقط لفهم ما قد يقرؤون أو يسمعون في مجال عملهم؟ لأن ذلك إلى جانب تحديده نوع المفردات يساعد أيضا في تحديد مصدر الاختبار. فعلى سبيل المثال إذا كان التركيز حين القراءة على جانب الفهم فإن أنظارنا ستتجه إلى المفردات التي يقرؤها الدارس، وعلى ذلك سنختار المحتوى مما يقرؤه الدارس في المقرر الدراسي والكتب المساعدة مثل كتب الاطلاع العام والأدب. وبصورة عامة إنه كلما كان مستوى الدارسين مبتدئا زاد التركيز على المفردات التي ترتبط باللغة المنطوقة. وكلما كان المستوى متقدما ازداد التركيز على المفردات التي تتعلق باللغة المكتوبة كالألفاظ الموجودة في الصحف والمجلات والدوريات والكتب المتخصصة . . . إلخ.^{٣٤}